

## تفسير البغوي

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ <sup>ج</sup> نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ <sup>ق</sup> إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

قوله عز وجل : ( وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه ) حتى خصمهم وغلبهم بالحجة ،

قال مجاهد : هي قوله : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن ) وقيل :

أراد به الحجاج الذي حاج نمرود على ما سبق في سورة البقرة . ( نرفع درجات من نشأ

( بالعلم ، قرأ أهل الكوفة ويعقوب ( درجات ) بالتون هاهنا وفي سورة يوسف ، أي :

نرفع درجات من نشأ بالعلم والفهم والفضيلة والعقل ، كما رفعنا درجات إبراهيم حتى

اهتدى وحاج قومه في التوحيد ، ( إن ربك حكيم عليم )